

ممن تسموا بغير الإسلام والسنة: الجهمية

مَثَل -أيضا- بالجهمية أتباع الجهم بن صفوان هو كان هو أول من نشر هذه البدعة التي هي بدعة التعطيل؛ أي أنه معطل للأسماء والصفات. أنكر كلام الله، وأنكر استواءه على عرشه وعلوه على خلقه، وأنكر سمعه وبصره وقدرته وغير ذلك من صفاته. ذكروا أنه جمع ثلاث بدع: بدعة التعطيل بالأسماء والصفات، وبدعة الإرجاء الذي هو تغليب جانب الرجاء، وبدعة الجبر الجبرية: هم الذين يدعون أن العباد مجبرون على أفعالهم وأنهم ليس لهم اختيار؛ هم طائفة من القدرية الذين غلو في إثبات القدر حتى سلبوا العبد قدرته واختياره، وجعلوا حركته كحركة الشجرة التي تحركها الرياح، فهو جمع هذه البدع الثلاث: التعطيل، والإرجاء، والجبر.